

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[260] حديث قال: قال المأمون للرضا ع: يا أبا الحسن ما تقول في القائلين

بالتناسخ ؟ فقال الرضا ع: من قال (1) بالتناسخ فهو كافر بإِ العظيم، يكذب بالجنة والنار. [269] 2 - وعن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، قال: قال أبو الحسن ع: من قال بالتناسخ فهو كافر، الحديث. [270] 3 - احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج، عن هشام بن الحكم، أنه سأل الزنديق ابا عبد الله ع فقال: أخبرني عن قال بتناسخ الارواح من أي شيء قالوا ذلك وبأي حجة قاموا على مذاهبهم ؟ قال: ان أصحاب التناسخ قد خلفوا ورائهم منهاج الدين وزينوا لانفسهم الضلالات وامرجوا انفسهم في الشهوات وزعموا إن السماء خالية ما فيها شيء مما يوصف وان مدير هذا العالم في صورة الخلقين بحجة من روى: ان الله خلق آدم على صورته وأنه لا جنة ولا نار ولا بعث ولا نشور والقيامة عندهم، خروجه من قلبه وولوجه في قلب آخر، إن كان محسنا في القالب الاول أعيد في قالب أفضل منه حسنا في اعلى درجة الدنيا وان كان مسيئا أو غير عارف، صار في بعض الدواب المتعبة في الدنيا أو هوام مشوهة الخلق وليس عليهم صوم ولا صلاة ولا شيء من العبادة، أكفروا من عرف من تجب عليه معرفته وكل شيء من شهوات الدنيا مباح لهم من فروج النساء وغير ذلك من نكاح الاخوات والبنات والخالات وذوات البعولة وكذلك الميتة والخمر والدم _____ (1) اي اعتقد به في الموضوعين، سمع منه (م). 2 - عيون اخبار الرضا ع، 2 / 202، الباب 46، باب ما جاء عنه في وجه دلائل الائمة... الحديث 2. البحار، 4 / 320، الباب 5، باب ابطال التناسخ، الحديث 2. الوسائل، 28 / 341، المصدر السابق، الحديث 7 [34919]. وفي نسختنا الحجرية: " سعيد " بدل " معبد ". 3 - الاحتجاج، 2 / 231، الرقم 223، كلامه ع في حكمة الخالق وتدبيره..